بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الفهرس

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. آمين

وبعد:

فإن الله سبحانه وتعالى شرَّفنا بأن جعلنا خدماً لسنّة نبيه الكريم ﷺ وبناءً على هذا كنّا قد خدمنا كتاب: «صحيح مسلم بشرح الإمام النووي» وذلك حسب الاستطاعة، وكان لا بدّ لنا وأن نخرج فهرساً له.

وبعد أن اطَّلعنا على الفهرس المطبوع في الأسواق وجدناه لا يهتم إلاّ بالألفاظ النبويّة الشريفة التي كان قد أعدّها المرحوم فؤاد عبد الباقي دون أن يعرِّج على أقوال الصحابة والتابعين؛ لذلك وجدنا أنه من الضروري أن نفهرس «الصحيح» حسب الأحاديث المقطوعة والموقوفة والمرفوعة، حتى يسهل على الباحث والقارىء الرجوع إليه في الصحيح دون عناء، ودون العودة إلى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف، هذا إذا كان الأخ الباحث حافظاً لبداية لفظ الحديث.

وها نحن نضع بين أياديكم الكريمة، خطة قد اتّبعناها في ترتيبنا للفهرس، وهي ما يلي:

١ ـ فهرسنا اللفظ النبوي الشريف المكرّر في الحديث الواحد بحسب بداية كل تكرار.

٢ ـ رتّبنا الآيات ترتيباً حسب حروف المعجم، وذلك حسب بداية ورودها في سياق الحديث.

٣ ـ اعتبرنا الهمزة المرسومة على الألف من حرف الألف والهمزة المرسومة على الواو في حرف الواو والهمزة المرسومة على الياء في حرف الياء.

٤ ـ لم نأخذ في الاعتبار (ال) التعريف إذا جاءت في أول الكلام واعتبرناها إذا كانت مسبوقة، مثلاً (أتانا رسول الله) تأتي قبل (أتانا النبي).

٥ ـ الأحاديث أو الآثار التي تبدأ بحرف (لا) وضعناها في حرف اللام بعدها ألف.

٦ ـ اعتبرنا التاء المربوطة هاء.

٧ ـ لم نأخذ في الاعتبار الحركات على الحروف وعلى هذا يكون إنَّ، أنَّ، إنْ، أنْ، مِنْ، مَنْ لم يراع في ترتيبها سوى موقعها من الكلمات التي تليها.

٨ ـ لم نأخذ في الاعتبار الحروف المشدّدة واعتبرناها حرفاً واحداً.

٩ ـ رتّبنا الأعلام على الترتيب الألف بائي الكامل.

١٠ ـ لم نأخذ في الاعتبار الألفاظ (ابن)، (أبو)، (ال)، (أم) إذا جاءت في أول العلم واعتبرناها إذا كانت مسبوقة.

نسأل الله تعالى أن يتقبّل عملنا هذا ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يستخدمنا في طاعته ونُصرَة دينه إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .